برنامج الماجستير في قسم القرآن الكريم وعلومه
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ورقة مقدمة للقاء العلمي

(برامج الماجستير في أقسام الدراسات القرآنية – دراسة موازنة)

الذي أقامته الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه (تبيان)

الرياض – الخميس (٦/ ٢/ ١٤٣٧هـ)

تقديم: أ.د. إبراهيم بن سعيد الدوسري

رئيس قسم القرآن وعلومه في كلية أصول الدين. جامعة الإمام

إعداد: د. زهير بن هاشم ريالات

الأستاذ المساعد في قسم القرآن وعلومه. كلية أصول الدين. جامعة الإمام

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد:

فإن العمل المؤسسي القرآني مطلب منشود، والتواصي عليه والإفادة منه هدف من الأهداف وغاية من الغايات النبيلة التي يسعى لها أصحاب الهمم العالية، والنظرة الثاقبة، ومما يحقق ذلك الإطلاع على المؤسسات القرآنية الرائدة والبدء من حيث تم الانتهاء إليه، وتقييم الواقع واستشراف المستقبل، ومن هذه المؤسسات القرآنية: قسم القرآن وعلومه بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية...

خطة البحث:

تتكون خطة البحث من مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة:

المبحث الأول: نشأة قسم القرآن وعلومه وأهدافه ودوره في خدمة المجتمع.

المطلب الأول: نشأة القسم.

المطلب الثاني: أهداف القسم.

المطلب الثالث: دور القسم في خدمة المجتمع.

المبحث الثاني: مناهج قسم القرآن وعلومه وأثرها في التعليم الجامعي.

المطلب الأول: مناهج قسم القرآن في مرحلة البكالوريوس.

المطلب الثاني: مناهج قسم القرآن في مرحلة الماجستير.

المطلب الثالث: مناهج قسم القرآن في مرحلة الدكتوراه.

المبحث الثالث: النتاج العلمي لبرنامج الماجستير في قسم القرآن وعلومه ومساراته البحثية.

المطلب الأول: منهج القسم في تقييم الرسائل العلمية.

المطلب الثاني: النتاج العلمي لرسائل الماجستير في القسم ومساراته البحثية.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

المبحث الأول

نشأة قسم القرآن وأهدافه ودوره في خدمة المجتمع

المطلب الأول: نشأة القسم:

كانت نشأة قسم القرآن وعلومه في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مع بداية افتتاح هذه الجامعة العريقة التي تأتي امتدادًا لجهود المملكة العربية السعودية في خدمة القرآن الكريم عبر مراحل التعليم المختلفة [(1)] فضلاً عن كون القرآن الكريم هو المصدر الأساسي في نظام الحكم بهذه البلاد المباركة.

وقسم القرآن وعلومه هو أحد أقسام كلية أصول بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض التي كانت بدايتها قسمًا في كلية الشريعة التي أنشئت عام (١٣٧٣هـ) مكونة من قسم واحد هو قسم الشريعة.

وفي العام الجامعي (١٣٩٤هـ/١٣٩٥هـ) أنشئ قسم ثانٍ في كلية الشريعة هو: قسم الدعوة وأصول الدين.

وفي العام الجامعي (١٣٩٦هـ/١٣٩٧هـ أسست كلية أصول الدين ونقل إليها قسم الدعوة وأصول الدين الذي كان قسمًا من كلية الشريعة، بعد ذلك.

وفي عام (١٤٠١هـ/١٤٠٢هـ) قُسِّمت كلية أصول الدين إلى عدة أقسام علمية وهي: [القرآن وعلومه، السنة وعلومها، العقيدة والمذاهب المعاصرة].

وفي(٦ /١٢/١٤١٩هـ) صدر قرار مجلس التعليم العالي بدمج الأقسام العلمية الثلاثة التي تتضمنها كلية أصول الدين في مرحلة البكالوريوس (القرآن وعلومه، السنة وعلومها، العقيدة

---

(١) انظر: حفظ القرآن الكريم وتعليمه في جميع مراحل التعليم العام والتعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية؛ للأستاذ الدكتور سليمان بن صالح القرعاوي (ص:١٩١)، المحور الثاني ضمن ندوة عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم وعلومه.

والمذاهب المعاصرة) في قسم عام سمِّي بقسم (أصول الدين) وبقيت الأقسام الثلاثة في الدراسات العليا في الكلية مستقلة دون دمج[1].

ويقِّدم قسم القرآن وعلومه بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أربعة برامج أكاديمية هي:

١	بكالوريوس أصول الدين [بالمشاركة مع قسمي السنة النبوية وعلومها والعقيدة والمذاهب المعاصرة]
٢	ماجستير في القرآن وعلومه [بنظام الدراسة المنهجية لمدة سنة دراسية، وتسجيل رسالة علمية بدون رسوم دراسية على الطالب].
٣	ماجستير (موازي –مسائي) في القرآن وعلومه[بنظام الدراسة المنهجية لمدة سنتين، وتسجيل بحث تكميلي، مع رسومٍ دراسية على الطالب].
٤	دكتوراه في القرآن الكريم وعلومه [بنظام الدراسة المنهجية لفصل دراسي وتسجيل رسالة علمية بدون رسوم دراسية على الطالب]

ويتميز القسم باشتماله على كوكبة علمية متخصصة في الدراسات القرآنية من الرجال والنساء يبلغ عددهم حوالي (١٩٧) [2] على النحو التالي:

م	أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد	محاضر	معيد	مدرس قرآن
السعوديون	٥	١٣	٣٠	٢٤	٣٩	٧٦
غير السعوديين	١	٣	٨	–	–	١
الذكور	٦	١٦	٣٢	١٥	١٣	٣٩
الإناث	–	–	٦	٩	٢٧	٣٨

(١) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ٤٠ عاماً (ص: ٨٨)، دليل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (ص: ١٨٩)، موقع كلية أصول الدين بالرياض على شبكة الإنترنت:
http://www.imamu.edu.sa/COLLEG_INSTT/COLLEG/OSOL_ALDEAN/ABOUT_COLLEGE/Pages/intro.aspx

(٢) الإحصائية مستقاة من خلال جدول الساعات الأسبوعية المعتمد، التي يقدمها القسم لطلاب وطالبات الجامعة.

المجموع	٦	١٦	٣٨	٢٤	٤٠	٧٧

يقومون بتقديم مواد القسم لجميع كليات الجامعة الشرعية والأدبية والتطبيقية بأقسامها المختلفة، وهي:

[كلية الشريعة، وكلية أصول الدين، وكلية اللغة العربية، ومعهد تعليم اللغة العربية، وكلية اللغات والترجمة، وكلية الطب، وكلية علوم الحاسب والمعلومات، وكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، وكلية العلوم، وكلية الإعلام والاتصال، وكلية الهندسة، وكلية العلوم الاجتماعية، وكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء، وعمادة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، ومعاهد الجامعة في الخارج في كلٍ من دول إندونيسيا واليابان وجيبوتي] وهذا يشمل ما يقرب من (٨٠٠٠٠) طالب وطالبة في الجامعة مما يعطي للقسم أهمية كبرى بالجامعة، ويعطي مؤشرًا قويًا باستحقاقه أن يكون كلية رائدة في الدراسات القرآنية.

* **رؤية القسم**: أن يكون القسم مركزًا علميًا متميزًا على مستوى العالم للتعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع في تخصصه بما يخدم الدين والوطن ويلبي حاجات المجتمع وفق برامج تعتمد التميز في التدريس والبحث العلمي.

* **رسالة القسم**: وتتمثل في إعداد متخصصين في مجال القرآن الكريم وعلومه، والإسهام في إعداد البحوث المتخصصة وخدمة المجتمع(١).

المطلب الثاني: أهداف القسم:

تعدُّ الأهداف المرسومة لأي مشروع علمي أو حضاري مطلب منشود في العمل المؤسسي، وقد حظي هذا القسم المبارك بأهداف مرسومة معتمدة للنهوض به والقيام برسالته، ومن أبرزها:

---

(١) انظر: موقع كلية أصول الدين على شبكة الإنترنت:
https://units.imamu.edu.sa/colleges/FundamentalsOfReligion/Pages/about_quran.aspx.

١- مواكبة النهضة العلمية التي تعيشها المملكة العربية السعودية في مجال التعليم العالي.
٢- تأهيل الطلاب في تخصص القرآن الكريم وعلومه.
٣- رعاية الطلاب علمياً وتربوياً وفق منهج السلف الصالح.
٤- الإسهام في تلبية حاجة المجتمع في مجال القرآن الكريم وعلومه.
٥- تأهيل المتخصصين في الدراسات العليا في تخصص القرآن الكريم وعلومه.
٦- إعداد البحوث المتخصصة في الدراسات الشرعية.
٧- الإسهام في برامج خدمة المجتمع المتعلقة بتخصص القسم [١].

وهذه الأهداف متى ما أبرزت وقوّمت كانت مؤشرًا لنجاحٍ عظيم وخير عميم، ونفعٍ متعدٍ، فضلًا عن جعل هذا القسم مرجعًا مهمًا في الدراسات القرآنية وبيت خبرة يرجع إليه ويعتمد عليه وتطلب مشورته.

المطلب الثالث: دور القسم في خدمة المجتمع:

لقسم القرآن وعلومه دوره البارز في خدمة المجتمع من خلال عمله الحكومي والتطوعي وإفادة المجتمع عبر المجالات المختلفة المتاحة، ومنها:

أولًا: المجالات المتاحة لخريج القسم بعد التخرج، وتشمل:

١- التدريس في التعليم العام.
٢- التدريس في التعليم الجامعي، ومواصلة التعليم العالي.
٣- الوظائف القضائية.
٤- التحقيق الشرعي.
٥- الاستشارات الشرعية.
٦- الدعوة والخطابة الدينية.

(١) انظر: موقع كلية أصول الدين على شبكة الإنترنت .

٧- التحقيق الإداري.

٨- مراقبة المطبوعات.

٩- العمل بهيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر[١].

ثانيًا: رعاية مقررات القرآن الكريم والقراءات والتجويد والتفسير وعلوم القرآن التي تدرس كلها بالكلية في المرحلة الجامعية ومرحلة الدراسات العليا، ورعايته أيضًا لتدريس بعض هذه المقررات في أقسام كليات الجامعة وعمادة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد.

ثالثًا: المشاركة في تحكيم مسابقات القرآن الكريم: فمن أهم الأنشطة التي يقوم بها القسم مشاركة نخبة من أساتذته في تحكيم المسابقات القرآنية المحلية والدولية.

رابعًا: تبني القسم تأسيس وإنشاء الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه (تبيان)[٢]، والتي تشرف عليها الجامعة، وتمارس نشاطاتها العامة المتعلقة بالقرآن الكريم وعلومه، وتعمل على تطوير العلوم والمعارف النظرية والتطبيقية، وتقديم الاستشارات والدراسات العلمية والتطبيقية للقطاعات العامة والخاصة، وفق الأحكام التي تضمنتها القواعد المنظمة للجمعيات العلمية في الجامعات السعودية.

ورسالتها في ذلك العناية المثلى بالقرآن الكريم، وأهله المهتمين به والمختصين فيه لتحقيق تواصل مثمر بينهم من خلال منظومة متميزة من المناشط والبرامج العلمية والعملية والإعلامية يتجاوز أثرها إلى سائر فئات المجتمع[٣].

وكانت من ثمار هذه الجمعية التي أن ساهمت في طباعة العديد من رسائل القسم، كما أنَّ هذه الجمعية تضم في إدارتها وعضويتها عددًا كبيرًا من أعضاء القسم.

---

(١) انظر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ٤٠ عاماً (ص: ٨٩)، دليل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (ص: ١٨٩).

(٢) انظر: جهود خادم الحرمين الشريفين في خدمة القرآن الكريم؛ للدكتور إبراهيم بن سعيد الدوسري (ص:٧٦).

(٣) انظر:أهداف الجمعية ومناشطها عبر موقع الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه "تبيان": http://www.alquran.org.sa/main/128-1-من-نحن.html

خامسًا: المشاركة الفعالة في الكراسي البحثية، ومن ذلك دعم واحتضان ورعاية كرسي الملك عبدالله بن عبدالعزيز للقرآن الكريم بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وإدارته من قبل أعضاء من القسم، وعمل شراكة مع أعضاء القسم وطلابه في المشاريع البحثية التي يدعمها الكرسي.

ورسالة الكرسي: توفير بيئة بحثية ذات معايير علمية دقيقة لخدمة القرآن الكريم وعلومه، والمستجدات المعاصرة المرتبطة به، والعناية الشاملة به في جميع المجالات، من خلال منظومة متميزة من البرامج والدراسات العلمية، والعملية، لنشر هديه بين العالمين، واستصلاح أحوال الناس على منهجه ونوره، والدفاع عنه[1].

سادسًا: مشاركة أعضاء القسم في البرامج الدعوية والعلمية في المساجد والمؤتمرات وفي برامج الإذاعة والتلفاز من خلال المصاحف المرتلة والدروس والمحاضرات المتعلقة بالقرآن وعلومه.

سابعًا: إسهام نخبة من أعضاء القسم في برامج التوعية والإفتاء في موسم الحج بالتعاون مع وزارة الشؤون الإسلامية.

إلى غير ذلك من الجهود المباركة الملموسة لهذا القسم في خدمة المجتمع.

(١) انظر:أهداف الكرسي ومناشطه عبر موقع كرسي الملك عبدالله بن عبدالعزيز للقرآن الكريم:
http://units.imamu.edu.sa/rchairs/Holy_Quran/Pages/default.aspx

المبحث الثاني

مناهج قسم القرآن وعلومه وأثرها في التعليم الجامعي

المطلب الأول: مناهج قسم القرآن في مرحلة البكالوريوس:

وتمثل نسبة كبيرة من البرنامج العلمي الأكاديمي لطلاب وطالبات الجامعة بما يعادل (٢١٥١) ساعة تدريسية في الفصل الدراسي الواحد[١]، لجميع كليات الجامعة الشرعية والأدبية والتطبيقية بأقسامها المختلفة، وهي: [الشريعة، أصول الدين، اللغة العربية، معهد تعليم اللغة العربية، اللغات والترجمة، الطب، علوم الحاسب والمعلومات، الاقتصاد والعلوم الإدارية، العلوم، الإعلام والاتصال، الهندسة، العلوم الاجتماعية، الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء، وعمادة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، ومعاهد الجامعة في الخارج في كل من دول إندونيسيا واليابان وجيبوتي] مما يعطي للقسم أهمية كبيرة، وقبل ذلك يعطي ميزة لهذه الجامعة العريقة التي تدرس القرآن الكريم في جميع كلياتها، بالإضافة إلى القراءات والتجويد والتفسير وعلوم القرآن التي تدرس كلها بالكلية [٢].

المطلب الثاني: مناهج قسم القرآن في مرحلة الماجستير:

(أ): **اسم البرنامج**: برنامج الماجستير في القرآن وعلومه [بنظام الدراسة المنهجية لمدة سنة دراسية، وتسجيل رسالة علمية بدون رسوم دراسية على الطالب].

أولًا: أهداف البرنامج:

(أ) الأهداف العامة: ويهدف البرنامج إلى تحقيق الأهداف العامة للدراسات العليا والتي نَصَّت عليها المادة الأولى من اللائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعات وهي:

---

(١) الإحصائية مستقاة من جدول الساعات الأسبوعية المعتمد من الكلية، وهي الساعات التي يقدمها القسم لطلاب وطالبات الجامعة.

(٢) يمكن الإطلاع على تفاصيل مفردات مناهج قسم القرآن عبر موقع كلية أصول الدين على شبكة الإنترنت.

١- العناية بالدراسات الإسلامية والعربية والتوسع في بحوثها والعمل على نشرها.

٢- الإسهام في إثراء المعرفة الإنسانية بكافة فروعها عن طريق الدراسات المتخصصة والبحث الجاد للوصول إلى إضافات علمية وتطبيقية مبتكرة والكشف عن حقائق جديدة.

٣- تمكين الطلاب المتميزين من حملة الشهادات الجامعية من مواصلة دراساتهم العليا محليًا.

٤- إعداد الكفايات العلمية والمهنية المتخصصة وتأهيلهم تأهيلًا عاليًا في مجالات المعرفة المختلفة.

٥- تشجيع الكفايات العلمية على مسايرة التقدم السريع للعلم والتقنية ودفعهم إلى الإبداع والابتكار وتطوير البحث العلمي وتوجيهه لمعالجة قضايا المجتمع السعودي.

٦- الإسهام في تحسين مستوى برامج المرحلة الجامعية لتتفاعل مع برامج الدراسات العليا(١).

(ب) الأهداف الخاصة بالقسم:

١- العناية بالقرآن الكريم ، والدفاع عنه وسبر معانيه.

٢- إبراز مناسبة القرآن الكريم ووفاؤه بحاجات ومتطلبات العصر المختلفة.

٣- الإسهام في إثراء المعرفة الإنسانية عن طريق الدراسات القرآنية المتخصصة، والبحث الجاد للوصول إلى إضافة علمية، وتطبيقية مبتكرة، والكشف عن حقائق جديدة.

٤- تمكين الطالب من معرفة أساليب البحث العلمي في مجال التخصص، وطرقه، وأدواته، وتدريبه على ذلك كله.

ثانيًا: نظام الدراسة:

جاء نظام هذه المرحلة بالدراسية، والرسالة، على أن تكون دراسة المقررات في فصلين دراسيين عدد وحداتها ثمان وعشرون وحدة، في كل فصل أربع عشرة وحدة.

---

(١) انظر: اللائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعات السعودية، من إصدار وزارة التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية، ودليل القبول والتسجيل (البرامج المطروحة لمرحلتي الماجستير والدكتوراه — الصباحي -)، (ص: ٣)، نشر: عمادة الدراسات العليا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

ثالثًا: الخطة الدراسية: وهي على النحو التالي:

أ – الفصل الأول:

رمز المقرر	اسم المقرر	عدد الوحدات
قرا ٦٠٢	علوم القرآن	٤ (أربع ساعات)
قرا ٦٠٣	مناهج المفسرين	٣ (ثلاث ساعات)
قرا ٦٠١	التفسير التحليلي	٤ (أربع ساعات)
قرا ٦٠٤	التخريج	٢ (ساعتين)
قرا ٦٠٥	أصول البحث العلمي	١ (ساعة واحدة)
مجموع الوحدات:		١٤ (أربعة عشر ساعة)

ب – الفصل الثاني:

رمز المقرر	اسم المقرر	عدد الوحدات
قرا ٦٠٧	مناهج المفسرين	٤ (أربع ساعات)
قرا ٦٠٨	علوم القرآن	٣ (ثلاث ساعات)
قرا ٦٠٩	التفسير الموضوعي	٤ (أربع ساعات)
قرا ٦١٠	دراسة الأسانيد	٢ (ساعتين)
قرا ٦١١	مناهج تحقيق المخطوطات	١ (ساعة واحدة)
مجموع الوحدات:		١٤ (أربعة عشر ساعة)

رابعًا: الشروط العامة للقبول في الدراسات العليا بالجامعة:

يشترط للقبول في الدراسات العليا بصفة عامة ما يلي:

١– أن يكون المتقدم سعوديًا، أو حاصلًا على منحة رسمية للدراسات العليا إذا كان من غير السعوديين.

٢- أن يكون المتقدم حاصلًا على الشهادة الجامعية من جامعة سعودية، أو من جامعة أخرى معترف بها.

٣- أن يكون حسن السيرة والسلوك ولائقًا طبيًا.

٤- أن يقدِّم توصيتين علميتين من أساتذة سبق لهم تدريسه.

٥- يشترط للقبول في مرحلة الماجستير الحصول على تقدير (جيد جدًا) على الأقل في المرحلة الجامعية.

٦- يشترط للقبول في الماجستير موافقة المرجع الوظيفي على الدراسة.

٧- اجتياز اختبار القدرات العامة للجامعيين.

٨- اجتياز المقابلة الشخصية.

٩- الطالب الذي لا يعمل عليه إحضار ما يفيد بذلك (برنت) من الأحوال المدنية [1].

وأما الشروط الخاصة بالقسم:

١- يشترط اجتياز الاختبار التحريري.

٢- يشترط للمتقدم أن يحفظ ما لا يقل عن خمسة أجزاء من القرآن الكريم.

٣- أن يكون حاصلًا على الشهادة الجامعية في أصول الدين [أو ما يعادلها] [2].

(ب) الماجستير الموازي (المسائي): في القرآن وعلومه [بنظام الدراسة المنهجية لمدة سنتين، وتسجيل بحث تكميلي، مع رسوم دراسية على الطالب].

والدراسة في التعليم الموازي هي دراسة تقليدية يجب فيها انتظام الطالب ولا يشار في وثيقة التخرج بأن البرنامج هو تعليم موازي. ويختلف التعليم الموازي عن التعليم المنتظم بكون مواعيد المحاضرات في الفترة المسائية.

وصف البرنامج:

---

(١) انظر: دليل القبول والتسجيل (البرامج المطروحة لمرحلتي الماجستير والدكتوراه – الصباحي -)، (ص: ٤، ٧)، نشر: عمادة الدراسات العليا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

(٢) انظر: دليل القبول والتسجيل (البرامج المطروحة لمرحلتي الماجستير والدكتوراه – الصباحي -)، (ص: ٧).

١- تكون الدراسة في البرنامج بمقدار ٥٦ ساعة على مدى أربعة فصول وفق ما يلي:

الفصل الدراسي الأول		
رمز المقرر	**اسم المقرر**	**عدد الوحدات**
قرا ٥١١	علوم القرآن	٢ (ساعتين)
قرا ٥١٢	مناهج التفسير	٢ (ساعتين)
قرا ٥١٣	أصول التفسير	٢ (ساعتين)
قرا ٥١٤	القراءات القرآنية	٢ (ساعتين)
قرا ٥١٥	المصنفات في الدراسات القرآنية	٢ (ساعتين)
قرا ٥١٦	أصول البحث العلمي ومناهج	٢ (ساعتين)
المجموع		١٢ ساعة

الفصل الدراسي الثاني		
الرقم	**اسم المقرر**	**عدد الوحدات**
قرا ٥٢١	دراسة الأسانيد والتخريج	٢ (ساعتين)
قرا ٥٢٢	اتجاهات التفسير	٢ (ساعتين)
قرا ٥٢٣	نزول القرآن وجمعه	٢ (ساعتين)
قرا ٥٢٤	قواعد التفسير والترجيح	٢ (ساعتين)
قرا ٥٢٥	المدخل إلى التفسير الموضوعي	٢ (ساعتين)
قرا ٥٢٦	التفسير التحليلي١	٢ (ساعتين)
المجمـــــوع		١٢ساعة

الفصل الدراسي الثالث		
الرقم	اسم المقرر	عدد الوحدات
قرا ٥٣١	أسانيد التفسير	٢ (ساعتين)
قرا ٥٣٢	إعجاز القرآن	٢ (ساعتين)
قرا ٥٣٣	التفسير التحليلي٢	٢ (ساعتين)
قرا ٥٣٤	أصول القراءات القرآنية	٢ (ساعتين)
قرا ٥٣٥	التفسير الموضوعي	٢ (ساعتين)
قرا ٥٣٦	تفسير آيات الأحكام	٢ (ساعتين)
المجمـــــــــــــــــــــــوع		١٢ساعة

الفصل الدراسي الرابع		
الرقم	اسم المقرر	عدد الوحدات
قرا ٥٤١	المشكل في القرآن	٢ (ساعتين)
قرا ٥٤٢	دراسات لغوية في القرآن	٢ (ساعتين)
قرا ٥٤٣	البلاغة القرآنية	٢ (ساعتين)
قرا ٥٤٤	تفسير آيات الأسرة	٢ (ساعتين)
قرا ٥٤٥	الدراسات الاستشراقية للقرآن الكريم	٢ (ساعتين)
قرا ٥٤٦	القراءات العصرية للقرآن الكريم	٢ (ساعتين)
قرا ٥٠٠	بحث التخرج	٨ (ساعات)
المجمـــــــــــــــــــــــوع		٢٠ ساعة

٢ - بحث التخرج: بحث علمي يتميز بالجدة والأصالة يُعني بمجالات أهمها:

- تحقيق مخطوطات التفسير وعلوم القرآن.

- الأبحاث المتعلقة بأقوال المفسرين ومناهجهم وجهودهم في التفسير.

- الأبحاث الموضوعية في ضوء القرآن الكريم، والتي تسهم في تأصيل قضايا المجتمع ونوازله تأصيلا شرعيا، وتضع الحلول لمشكلات العصر.

- الدراسات التي تتناول علوم القرآن ومسائله المتشعبة؛ لغرض تأصيلها وتحريرها.

٣- خصائص التعليم الموازي:بالنسبة لجامعة الإمام فالتعليم الموازي يسمح به فقط للدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) وأهم خصائصه:

- يدرس للطلبة نظير مبالغ مالية تختلف من برنامج لآخر.
- الدراسة تكون في الفترة المسائية فقط.
- لا يحصل الطالب على مكافأة مالية.
- يسمح في برامج التعليم الموازي قبول الطلبة الذي لا يقل تقديرهم العام عن جيد في الدرجة الجامعية الأولى (البكالوريوس).

٤- الفئة المستهدفة لهذا النوع من التعليم: وهم الطلبة الذين لا تسمح لهم ظروفهم (كالموظفين مثلًا) بالدراسة في الفترة الصباحية أو هم الطلبة الذين يقل تقديرهم في البكالوريوس عن جيد جدًا.

٥- شروط التقديم لبرامج التعليم الموازي:

١- تقدير عام في البكالوريوس لا يقل عن جيد.

٢- الالتزام بالحضور للدراسة انتظاماً في الفترة المسائية.

٣- دفع الرسوم الدراسية المقررة.

٤- اجتياز أي شروط أخرى يحددها مجلس القسم أو الكلية [(١)].

المطلب الثالث: مناهج قسم القرآن في مرحلة الدكتوراه:

أولًا: اسم البرنامج: برنامج الدكتوراه. [بنظام الدراسة المنهجية لفصل دراسي وتسجيل رسالة علمية بدون رسوم دراسية على الطالب]

ثانيًا: نظام الدراسة:

تكون الدراسة بفصل دراسي واحد، يدرس فيه الطالب أربع عشرة وحدة دراسية ثم يقوم بإعداد رسالته العلمية وفق شروط أقرها القسم المختص.

ثالثًا: الخطة الدراسية: الوحدات الدراسية على النحو التالي[(٢)]:

رمز المقرر	اسم المقرر	عدد الوحدات
قرا٨٠٣	التفسير التحليلي	٤ (أربع ساعات)
قرا ٨٠٢	أصول التفسير	٤ (أربع ساعات)
قرا ٨٠٣	القراءات	٣ (ثلاث ساعات)
قرا ٨٠٤	إعجاز القرآن	٣ (ثلاث ساعات)
مجموع الوحدات:		١٤ساعة

---

(١) انظـر: موقـع جامعـة الإمـام – برنـامج التعلـيم المـوازي: http://www.imamu.edu.sa/studyprograms/paralleleducation/Pages/default.aspx.

(٢) للاستزادة حول برنامج الدكتوراه وأهدافه ونظامه وشروط الالتحاق به انظر: دليل القبول والتسجيل (البرامج المطروحة لمرحلتي الماجستير والدكتوراه – الصباحي -)، (ص:٤، ٧).

المبحث الثالث

النتاج العلمي لبرنامج الماجستير في قسم القرآن وعلومه ومساراته البحثية

المطلب الأول: منهج القسم في تقييم الرسائل العلمية:

يعتمد القسم آلية عمادة الدراسات العليا بالجامعة في تقييم الرسائل العلمية وبنظرة إلى هذه النماذج يظهر جليًا المستوى التقييمي لهذه الرسائل.

وهذا التقييم يسبقه جهد تقييمي لمخطط رسالة الباحث، وذلك من خلال تواصل الباحث مع المرشد العلمي، ثم تواصله مع لجنة المخططات بالقسم، ثم من خلال الإفادة من توجيهات أعضاء مجلس القسم الذي يضم أكثر من (٥٠) عضوًا.

وتالياً: أنموذج تقييم رسائل مرحلة الماجستير:

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية/ معهد:...............................



نتيجة درجة الماجستير *

اسم الطالب : .... – الجنسية :..............................

القسم : .... – التخصص الدقيق : ....

المعدل : (   ) – التقدير[1] : .... – مع مرتبة الشرف[2] : ....

تاريخ التحاق الطالب بالبرنامج :   /   /   ١٤هـ .

تاريخ تقديم المشرف تقريره إلى رئيس القسم باكتمال الرسالة :   /   /   ١٤هـ .

تاريخ الموافقة على تشكيل لجنة المناقشة :   /   /   ١٤هـ .

تاريخ المناقشة :   /   /   ١٤هـ . عدد الفصول المؤجلة[3] : (   ) .

عنوان الرسالة : ....

اسم المشرف الرئيس : ....

اسم المشرف المساعد : ....

أعضاء لجنة المناقشة :

١- .... (المشرف على الرسالة) مقرراً

٢- .... (المشرف المساعد) مقرراً مساعداً

٣- .... عضواً

٤- .... عضواً

٥- .... عضواً

---

* ملحوظة : يرفق مع هذا النموذج ما يأتي : – صورة من السجل الأكاديمي للدراسة . – صورة من بطاقة الأحوال أو السجل المدني أو الإقامة . – نبذة عن الطالب أو الطالبة (حسب النموذج المعتمد) .

(١) يمنح الطالب تقدير (ممتاز) إذا حصل على معدل تراكمي لا يقل عن (٤,٥٠) وتقدير (جيد جداً) إذا حصل على معدل (٣,٧٥) إلى أقل من (٤,٥٠) .

(٢) تمنح مرتبة الشرف الأولى للطالب الحاصل على معدل تراكمي من (٤,٧٥) إلى (٥,٠٠) وتمنح مرتبة الشرف الثانية للطالب الحاصل على معدل تراكمي من (٤,٢٥) إلى أقل من (٤,٧٥) . بشرط : [١] ألا يكون الطالب قد رسب في أي مقرر درسه في هذه المرحلة . [٢] وأن يكون قد أنهى متطلبات البرنامج من دراسة ورسالة في ستة فصول فأقل تحتسب من بداية التحاقه بدراسة البرنامج حتى تسليم المشرف تقريره باكتمال الرسالة . [٣] وأن يكون الطالب قد درس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ما لا يقل عن (٦٠٪) من متطلبات الرسالة .

(٣) لا تحتسب الفصول المؤجلة من المدة المقررة .

- أهم الأوجه الحسنة في الرسالة :

١- ....

٢- ....

٣- ....

٤- ....

٥- ....

- أهم المآخذ على الرسالة :

١- ....

٢- ....

٣- ....

٤- ....

٥- ....

- توصية اللجنة في الرسالة :

○ قبول الرسالة والتوصية بمنح الدرجة .

○ قبول الرسالة مع إجراء بعض التعديلات الآتية ، دون الحاجة إلى مناقشتها :

١- ....

٢- ....

٣- ....

○ استكمال أوجه النقص الآتية في الرسالة ، وإعادة مناقشتها في مدة (..................................)[١]

١- ....

٢- ....

٣- ....

○ عدم قبول الرسالة .

---

(١) على ألا تزيد المدة عن سنة واحدة .

عناصر التقويم	الدرجة القصوى	الدرجة المكتسبة						
		المقرر	المقرر المساعد	العضو الثالث	العضو الرابع	العضو الخامس	المجموع
تطبيق منهج البحث	٢٥						
عمق المادة العلمية وغزارتها	٢٥						
أصالة المصادر وتنوعها	١٥						
سلامة اللغة	١٠						
الجدة والأصالة في البحث	١٠						
قدرة الطالب أثناء المناقشة	١٥						
المجموع	١٠٠						

متوسط نسبة الدرجة المكتسبة = مجموع الدرجات ÷ عدد الأعضاء = ٪

متوسط نسبة الدرجة المكتسبة = ÷ = ٪

المعدل الذي حصل عليه الطالب في المقررات الدراسية =

المعدل الذي حصل عليه الطالب في الرسالة (من ٥)[1] =

المعدل التراكمي للطالب :

○ أسلوب : (الرسالة وبعض المقررات) :

المعدل التراكمي : (معدل المقررات الدراسية × ٤٠ ٪) + (معدل الرسالة × ٦٠ ٪)

= (٪ ٦٠ ×..................) + (٪ ٤٠ × ....)

= (.....................) + (.....................)

(١) كيفية تحويل الدرجة من (١٠٠) إلى الوزن من (٥) وذلك حسب الجدول الآتي :

الدرجة المئوية	وزن التقدير من (٥)	الدرجة المئوية	وزن التقدير من (٥)
٩٥ إلى أقل من ١٠٠	٥,٠٠	٨٠ إلى أقل من ٨٥	٤,٠٠
٩٠ إلى أقل من ٩٥	٤,٧٥	٧٥ إلى أقل من ٨٠	٣,٥٠
٨٥ إلى أقل من ٩٠	٤,٥٠	٧٠ إلى أقل من ٧٥	٣,٠٠

إعلان النتيجة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، وبعد :

فإنه في يوم .... الموافق : / / ١٤هـ اجتمعت اللجنة المؤلفة من :

١- .... مقرراً

٢- .... مقرراً مساعداً

٣- .... عضواً

٤- .... عضواً

٥- .... عضواً

وذلك لمناقشة رسالة (الماجستير) المقدمة إلى :

قسم : .... بكلية / بمعهد : ....

من الطالب : ....

والتي بعنوان : ....

وبعد مناقشة علنية خلت اللجنة ، وتداولت الرأي بما تستحقه الرسالة ، فأوصت بـــ :

- ○ قبول الرسالة والتوصية بمنح درجة الماجستير بتقدير (........................)
  مع مرتبة الشرف (........................) .
- ○ قبول الرسالة بعد استكمال التعديلات المطلوبة ، دون الحاجة لمناقشتها .
- ○ استكمال بعض أوجه النقص ، وإعادة مناقشتها خلال عام .
- ○ عدم قبول الرسالة .

واللجنة إذ توصي بذلك فإنها تسأل الله تعالى للطالب العون والتوفيق والسداد .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ...

أعضاء اللجنة	التوقيع
١-	- ....
٢-	- ....
٣-	- ....
٤-	- ....
٥-	- ....

المطلب الثاني: النتاج العلمي لرسائل الماجستير في القسم ومساراته البحثية:

بتوفيق من الله تعالى بلغ عدد رسائل الماجستير التي تمت مناقشتها في قسم القرآن أكثر من أربعمئة رسالة.

وبتتبع موضوعات الرسائل العلمية بقسم القرآن وعلومه بجامعة الإمام لمرحلة الماجستير يمكن أن تصنف ابتداء إلى أربعة أقسام هي:

أولًا: القراءات.

ثانيًا: أصول التفسير.

ثالثًا: التفسير.

رابعًا: علوم القرآن.

ويندرج تحت هذه الأقسام الأربعة ما يمكن أن يطلق عليه مسمًّى (المسارات البحثية) التي يسير ويتتابع في السير عليها طلاب القسم في مراحله العليا لاختيار موضوعات رسائلهم، وهي لا تخرج في جملتها عن المسارات التالية:

١- **مسار التحقيق:** والتحقيق هو الاعتناء بكتاب مخطوط صحَّ عنوانه، واسم مؤلِّفه، ونسبة الكتاب إليه، وكان متنه أقرب ما يكون إلى الصورة التي تركها مؤلِّفه، وهو أعمها بالنسبة للأقسام الأربعة.

٢- **مسار التأصيل:** ويقصد به ما يقوم به الباحث من دراسات في موضوع من موضوعات القراءات أو التفسير أو أصول التفسير أو علوم القرآن دراسة نظرية للموضوع ومسائله.

٣- **مسار المرويات:** ويقصد بها جمع الباحث لمرويات أحد الصحابة والتابعين من المفسرين، والتي تتصل إليه بسندٍ في روايتها.

٤- **مسار جمع الآراء والأقوال:** وهي أن يعمد الباحث إلى جمع الأقوال أو الآراء المتفرقة لعالم من العلماء من جميع مؤلفاته أو من مؤلِّف واحدٍ أو من مؤلفات غيره، وذلك في التفسير

وعلوم القرآن، وهو مسار قريب من المرويات إلا أنه أعم فيدخل فيه المروي بسندٍ وغير المروي بسندٍ.

٥- **مسار التفسير التحليلي**: ويقصد به الأسلوب الذي يتتبع فيه المفسِّر الآيات حسب ترتيب المصحف سواء تناول جملة من الآيات متتابعة أو سورة كاملة أو القرآن الكريم كلـــه، ويبين ما يتعلق بكل آية من معاني ألفاظها، ووجوه البلاغة فيها، وأسباب نزولها، وأحكامهـــا، ومعناها ونحو ذلك من المسائل المتعلقة بالآية.

٦- **مسار التفسير الموضوعي**: ويقصد به جمع الآيات المتفرقة في سور القرآن الكـــريم المتعلقة بالموضوع الواحد لفظًا أو حكمًا أو معنى، وتفسيرها مجتمعة حسب المقاصد القرآنية مع الربط بينها واستنباط الحكم المشترك بينهما لخدمة الموضوع الذي وردت فيه.

٧- **مسار آيات الأحكام**: ويعنى به إذا أطلق: التفسير الذي يجمـــع آيـــات الأحكـــام الشرعية من القرآن الكريم ويفسرها في كتابٍ مستقل.

٨- **مسار التفسير اللغوي**: وهو بيان معاني القرآن بما ورد في لغة العرب.

٩- **مسار مناهج المفسرين والبلدان**: حيث تكون الرسالة لبيان منهج مفسرٍ واحد، أو لبيان منهج علماء أهل بلدٍ أو فرقة من الفرق والمدارس في التفسير.

١٠- **مسار الترجيحات**: وهو تقوية بعض الأقوال في معاني الآيات عند تعددها وتقديمـــه على غيره لمرجحات وقواعد معتبرة.

١١-مسار الاختيارات.

١٢- **مسار الاستنباطات.**

١٣- **مسار الاستدراكات**: وهو تتبع خطأ قول مفسرٍ ما، وتعقبه، ثم تصـــحيحه، مـــن خلال أسباب الخطأ، والكشف عن الصواب.

١٤- **مسار الدراسة التطبيقية**: وهي قيام الباحث بدراسة مسائل علميـــة في القـــراءات، أوالتفسير أو أصول التفسير، أو علوم القرآن وتطبيق هذه الأمثلة على ما يسعى لتأصيله أو بيان تأثيره.

١٥- **مسار الجهود**: والهدف من هذا المسار بيان جهود عالم من العلماء أو مجموعة من العلماء وإظهار جهودهم في التخصص القرآني وتأثيرهم فيه.

١٦- **مسار الدراسة والموازنة**: ويقصد بالدراسات في هذا المسار قيام الباحث بدراسة مسائل في علوم القرآن عند عالم من العلماء دراسة موازنة مقارنة مع غيره من العلماء، أو في مسألة واحدة يوازن بها بين عالمين أو أكثر، وبيان الفرق بينهما.

١٧- **مسار دراسة الكتب**: ويقصد به قيام الباحث بدراسة كتاب أو عدة كتب في فنٍّ معين، وإبراز أهميته وتأثيره، أو بيان المآخذ عليه.

١٨- **مسار الدراسة النقدية.**

١٩- **مسار ردُّ الشبهات**: وهو مسار يعني بالمؤلفات التي تضمنت الشُّبه والمطاعن في القرآن وتفسيره وعلومه وقراءاته، كما يعنى ببيان أسباب الانحراف في تفسير القرآن وعلومه القرآن.

٢٠- **مسار النوازل والقضايا المعاصرة**: ويعنى به البحث في النوازل والمستجدات العصرية من خلال الدراسات القرآنية الأصيلة، وبيان صلاحية القرآن لكل زمان ومكان.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، أما بعد: فقد تناولت هذه الورقة قسم القرآن وعلومه وبيان نشأته القسم وأهداف إنشائه ودوره في خدمة المجتمع من خلال خريجيه ومن خلال إسهامات منسوبيه، وبيان مناهجه وأثرها في التعليم الجامعي.

وعرفت ببرنامج الماجستير في القسم، وأهدافه، وشروط القبول فيه، والخطط الدراسية لفرعيه (الصباحي والموازي)، ومنهج القسم في تقييم الرسائل العلمية، والنتاج العلمي لرسائل الماجستير في القسم ومساراته البحثية.

وقد خلصت الورقة إلى مجموعة من التوصيات:

١- ضرورة الاعتناء بالدراسات القرآنية والإفادة من المؤسسات الحكومية والأهلية والمعاهد والجمعيات العاملة في خدمة القرآن الكريم، والحرص على العمل المؤسسي في ذلك.

٢- ضرورة إبراز المسارات البحثية لإفادة الباحثين، والنظر في احتياجات الأمة من العلوم المتعلقة بالقرآن والتي لم يكن لها نصيب وافر من الاهتمام.

٣- أهمية طرح القسم لمشاريع بحثية واستكتاب الباحثين لها واختيار الأميز منهم للمشاركة في ذلك.

٤- تبني الأقسام العلمية القرآنية لمشاريع بحثية معاصرة تعنى بالنوازل ورد الشبهات وإبراز مقاصد القرآن ودوره في إسعاد البشرية.

٥- حاجة القسم إلى مراجعة مناهجه وبرامجه ورسالته ووضع خطة خمسية أو عشرية لإعادة تقييم العمل والمنجز.

٦- حاجة القسم إلى قواعد بيانات لتوثيق أعماله وإنجازاته ونتاجه العلمي وعناوين الباحثين للتواصل معهم.

٧- أهمية تفعيل دور القسم في خدمة المجتمع من خلال المشاركة الفاعلة من أعضاء القسم في تعليم كتاب الله وتفسيره ونشر هديه، واستغلال وسائل التواصل والتقنية الحديثة.

٨- حث الأقسام العلمية على إخراج بحوثها ورسائلها العلمية، ومنها رسائل تأصيلية ومخطوطات نفيسة تم تحقيقها ظلت حبيسة رفوف مكتباتها الخاصة مما يستدعي إعادة النظر في طباعة تلك الرسائل وإخراجها وإفادة الناس منها، وما رسائل قسم القرآن وعلومه من ذلك ببعيد.

٩- فتح المزيد من آفاق التواصل مع الباحثين في خارج المملكة وتسهيل قبولهم بقسم القرآن حرصًا على نفع المسلمين، ونشر المنهج الصحيح من حيث المعتقد والتأصيل في مسائل التفسير وعلوم القرآن.

والله أسأل التوفيق والقبول، وأن يجعلنا جميعاً من أهل القرآن الذين هم أهله وخاصته.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المصادر والمراجع

- بحث (قسم القرآن وعلومه بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية جهوده ومساراته البحثية في الدراسات القرآنية)، الدكتور إبراهيم بن علي الحكمي.
- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ٤٠ عاماً، أصدر بمناسبة افتتاح المدينة الجامعية لجامعة الإمام، سنة ١٤١٢هـ.
- جهود خادم الحرمين الشريفين في خدمة القرآن الكريم؛ الأستاذ الدكتور إبراهيم بن سعيد الدوسري، ضمن سلسلة كتب علمية عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز -رحمه الله- من إصدار جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٣هـ.
- دليل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، أشرفت على طباعته ونشره الإدارة العامة للثقافة والنشر، ١٤٢٥هـ -٢٠٠٤م.
- دليل القبول والتسجيل (البرامج المطروحة لمرحلتي الماجستير والدكتوراه الصباحي)، نشر عمادة الدراسات العليا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للعام الجامعي (١٤٣٣/١٤٣٤هـ).
- موقع الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه "تبيان" (الانترنت):
- http://www.alquran.org.sa/main/128-1-من-نحن.html
- موقع كرسي الملك عبدالله بن عبدالعزيز للقرآن الكريم بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (الانترنت)
- http://www.imamu.edu.sa/research_chairs/holy_quran/Pages/default.aspx
- موقع كلية أصول الدين على شبكة الإنترنت:

https://units.imamu.edu.sa/colleges/FundamentalsOfReligion/Pages/default.aspx